منظمة العفو تنتقد المجتمع الدولي لتجاهله "التجويع المدبر" في غزة

انتقدت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار، الخميس، المجتمع الدولي لتجاهله "التجويع المدبر" في قطاع غزة الفلسطيني من قِبل "إسرائيل".

وقالت إن "المجتمع الدولي يتجاهل التجويع المدبر من قِبل "إسرائيل" في قطاع غزة، وينشغل في تصوير الوضع بالمنطقة على أنه أزمة إنسانية".

وأوضحت كالامار، في منشور على منصة إكس، أن إسرائيل تواصل انتهاك القانون الدولي دون أن تواجه أي عقوبات جنائية.

ولفتت إلى أن عمليات الإنزال الجوي للمساعدات الإنسانية، وعزم واشنطن بناء ميناء مؤقت على سواحل غزة، لن يجديا نفعا أمام انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي.

وفي خطاب "حالة الاتحاد" في 8 مارس/ آذار الجاري، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه أصدر تعليماته للجيش بإنشاء ميناء مؤقت قرب ساحل غزة، مبينًا أن المزيد من المساعدات الإنسانية ستدخل القطاع بحرًا عبر الميناء.

وفي اليوم نفسه، أعلن رئيس قبرص الرومية نيكوس خريستودوليدس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، اقتراب فتح ممر بحري لنقل المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وأمس الأربعاء، أعلن الجيش الأمريكي توجّه عدد من سفنه إلى غزة لإنشاء ميناء "مؤقت" يسمح بتسليم مساعدات إنسانية للقطاع الذي تحاصره إسرائيل.

وجراء الحرب وقيود إسرائيلية، بات سكان غزة ولا سيما محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، وسط شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاما.

وفي محاولة لتدارك الأزمة تواصل دول عربية وأجنبية تعاونها من أجل إنزال المساعدات جوا على مناطق شمال القطاع إلا أنها تظل غير كافية ولا تسد الاحتياجات العاجلة للفلسطينيين.

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تواصل إسرائيل حربها المدمرة على قطاع غزة رغم مثولها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية" في حق الفلسطينيين.